

245992 - ما صحة حديث : (أديموا قرع بَابِ الْجَنَّةِ يفتح لكم ..) ؟

السؤال

ما صحة الحديث النبوي التالي : روى الحسن عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أديموا قرع باب الجنة يفتح لكم) ، فقلت: كيف نديم قرع باب الجنة ؟ ، قال : (بالجوع والظمأ) " ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الكلام المذكور عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أديموا قرع بَابِ الْجَنَّةِ يفتح لكم) قالت : كَيْفَ نديم قرع بَابِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: (بِالْجُوعِ وَالظَّمَأِ) .

لا أصل له ، قال الحافظ العراقي رحمه الله في "تخريج أحاديث الإحياء" (ص 967) " لم أجده " .

وذكره السبكي رحمه الله في "الطبقات الكبرى" (6 / 334) في فصل جمع فيه جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً .

فلا يجوز أن ينسب هذا الكلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه من الكذب عليه .

وإن كان المقصود به الحث على الصيام ، ففي أحاديث فضائل الصيام الصحيحة الغنية والكفاية.

وإن كان المقصود به ما كان عليه الصوفية من مدح الجوع وحرمان النفس من الطعام والتقرب إلى الله بذلك : فهذا ليس من السنة ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بئْسَ الضَّجِيعُ).

رواه أبو داود (1547)، والنسائي (5468)، وابن ماجه (3354)، وحسنه الألباني في "صحيح أبي داود".

والله تعالى أعلم.